

ما حكم بناء المساجد فوق القبور؟

صالح الفوزان

هذا سائل يقول قام الناس على ضلال بناء مساجد على القبور في مصر مخالفة لذكراً الأحاديث النبوية الشريفة التي تمنع هذا العمل حتى ان بعضهم قال ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد - 00:00:00

فما حكم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر من البناء على القبور في أحاديث صحيحة حذر منها وهو في سياق الموت عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام وهو في سياق الموت - 00:00:21

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وهو في سياق الموت نصيحة لامته نصيحة لامته ان يعملا مثل عمل اليهود - 00:00:41

والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم يعني اليهود والنصارى الرجل الصالح والعبد الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك التصاوير او لئن شرار الخلق عند الله وجاء في الحديث ان من شرار الخلق - 00:01:07

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور ولعن صلى الله عليه وسلم زوارات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز البناء على القبور لأن هذا وسيلة - 00:01:31

من وسائل الشرك وهو من فعل اليهود والنصارى قد نهينا عن التشبه بهم وهذا من الغلو في الاموات فلا يجوز هذا العمل وهو خطير جداً على الأمة الإسلامية واما كونه صلى الله عليه وسلم قبره في المسجد - 00:01:56

المسجد النبوى ونقول لا ما كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته خارج المسجد ودفنه في بيته ولم يدفنه في البقىع - 00:02:21

خشية من خشية من ان يغلى فيه ويعمل فيه ما عمل في قبور الانبياء من قبله من الغلو والبنا عليها ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لولا ذلك ابرز قبره - 00:02:40

غير انه خشي ان يتتخذ مسجداً فدفن صلى الله عليه وسلم في بيته ولم يدفن في المسجد وانما فيما بعد لما زيد في المسجد في عهد الوليد بن عبد الملك - 00:03:00

لما زيد في المسجد ادخلت الحجرة في المسجد وهذا خطأ لم يوافق عليه اهل العلم ولم يستشاروا فيه وانما هو عمل سلطاني عمل سلطاني ليس عملاً بمشورة اهل العلم لأن الصحابة كانوا يوسعون المسجد - 00:03:22

من الجهة الشمالية والغربية ولم يكونوا يوسعون المسجد من الجهة الشرقية حتى جاء الوليد عفا الله عنه فامر بدخول الحجرة التي فيها القبر في المسجد وهذا خطأ لكن استمر هذا لانه - 00:03:47

لو لو غير واخرجت الان من المسجد حصل فتنة حصل شر بقيت وهي محروسة ولا احد يعلم عندها اي شيء من الشرك او من دعا غير الله عليها حراس وعليها جدران - 00:04:11

عليها جدران محيطة بالقبر لا يرى ولا احد يشوف القبر قال ابن القيم رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يبعد قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه - 00:04:34

واحاطه بثلاثة الجدران احاطه بثلاثة الجدران القبر بين جدران ولا احد يراه واياضا لا احد يقف وراء الجدران ويدعو ممنوع هذا وفيه حراس والله الحمد من اهل الخير ومن اهل العلم - 00:04:53

يممنعون من الشيء هذا نعم - 00:05:14